

مقومات التنمية الريفية في ناحية عكر كوف

م. د رسمي محمد فرحان
المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ - الثالثة

gz432kmr@gmail.com

07901813882

المستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التنمية الريفية في عكر كوف وملائمة ذلك التوزيع مع الكثافة السكانية في تلك المنطقة كمأ ونوعاً ومكانياً وتباين كفاءتها الكمية وكفاءتها المكانية من خلال النمو الحضري لمنطقة البحث، وكيفية النهوض بالتنمية الريفية في منطقة البحث والكشف عن أهم مقومات التنمية الريفية في ناحية عكر كوف وقد تمثلت هذه المقومات، بالمقومات الطبيعية والمقومات البشرية، وتحديد أهم معوقات التنمية الطبيعية والبشرية التي تعاني منها، مع كيفية معالجة تلك المعوقات من أجل تحقيق التنمية الريفية في منطقة البحث والنهوض بالواقع الريفي .

الكلمات المفتاحية: التنمية الريفية، الريف، عكر كوف، ستراتيجيات التنمية، التنمية المستدامة

المقدمة

تعد التنمية الريفية إحدى الخدمات التي تقدمها المدن للمناطق الريفية وسكانها وإقليمها بطرق مختلفة التي لها الأثر الكبير في التطور الثقافي والاجتماعي للمجتمع وتهدف هذه الدراسة للكشف عن أهمية التنمية الريفية وتباين كفاءتها المكانية على مستوى منطقة البحث وحدود تأثيراتها الإقليمية، لأن تنمية الاقاليم من العوامل المهمة وراء تحسين نوعية الحياة في أرياف المدن وازدهار وتقديم خدمات ولسع للمدينة وتطورها وذلك برفد المجتمع سلع وخدمات مختلفة في كافة مجالات الحياة التي يعتمد عليهم مصير المدينة.

اولاً: مشكلة البحث تتمثل مشكلة البحث بما يلي:

- 1- ما أبرز المشكلات التي تعيق تحقيق التنمية الريفية في منطقة البحث؟**
- 2 - ما إمكانية وضع إستراتيجية تنموية لتحقيق تنمية ريفية متوازنة في منطقة البحث؟**

الفرضية

ثانياً: فرضية البحث

الفرضية هي حل لمشكلة الدراسة:

- 1 - تعاني منطقة البحث من مشكلات تنموية متعددة أسهمت في إعاقة تحقيق التنمية الريفية.**
- 2 - يمكن تحقيق تنمية ريفية فاعلة في منطقة البحث من خلال اعتماد إستراتيجية تنموية تستند إلى معايير تخطيطية تتلاءم مع حجم السكان وخصائص المنطقة.**

ثالثاً: هدف الدراسة

تهدف الدراسة في تحقيق الاهداف الاتية:

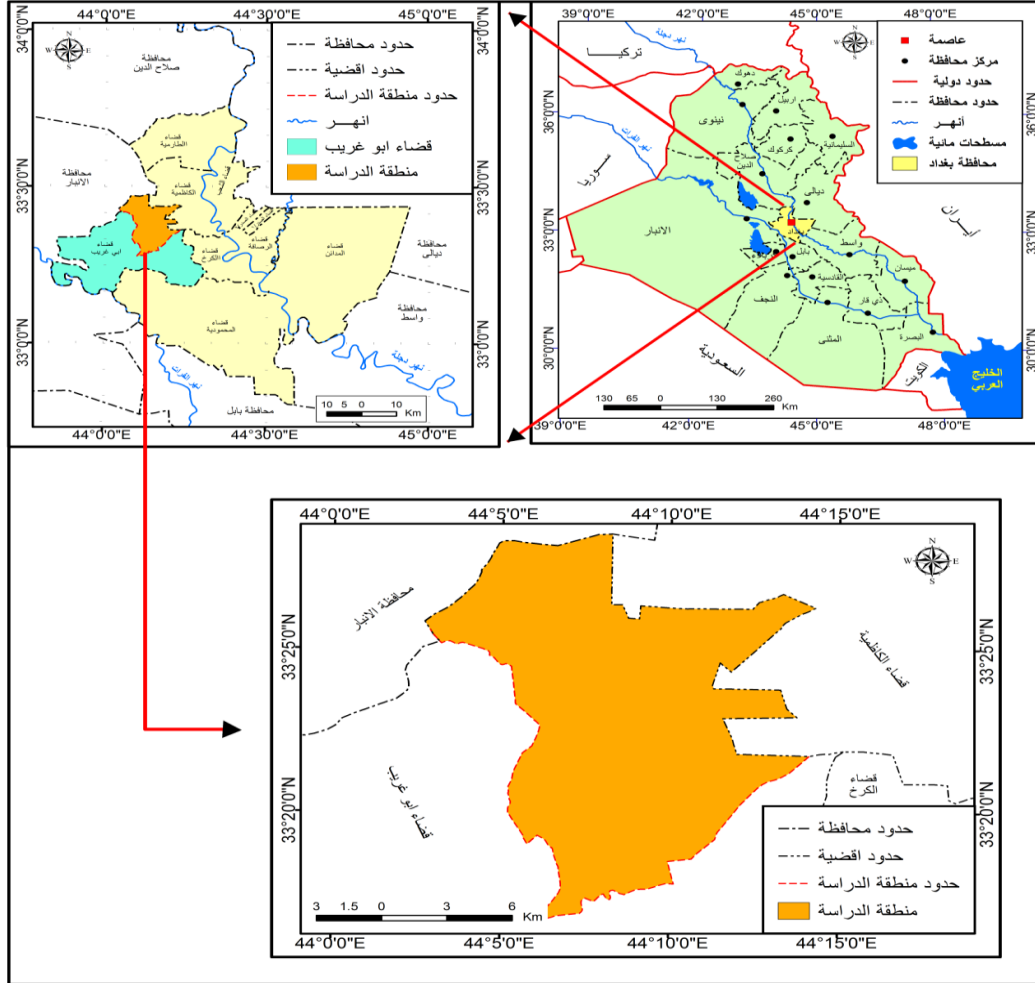
تهدف الى الكشف عن كفاءة وكفاية المشاريع التي تخدم التنمية الريفية في منطقة البحث. ووضع سياسة للتوزيع الأمثل لمشاريع التنمية الريفية في منطقة عركوف على أساس اختيار أفضل الاماكن وتحقيق الفائدة للسكان عن طريق تحقيق أقل كلفة للوصول للتنمية الشاملة. وتشمل منطقة البحث المناطق الريفية في منطقة عركوف ضمن حزام بغداد، وتبلغ مساحتها (181,764) كم²،⁽¹⁾ وهي ضمن مناطق السهل الرسوبي وتشتهر بزقورتها التاريخية التي بنيت في القرن الخامس عشر ق.م وتعاني المنطقة من الاهمال وقلة المشاريع التنموية.

رابعاً: حدود الدراسة

الحدود المكانية تتمثل حدود الدراسة المكانية بغرب محافظة بغداد ضمن مناطق حزام بغداد يحدها من الشمال قضاء التاجي (سبع البور وقناة ذراع دجلة) ومن الغرب قضاء الكرمة في محافظة الأنبار وقضاء ابي غريب (خان ضاري) ومن الجنوب قضاء أبي غريب الخط السريع الدولي ومن جهة الشرق ناحية المنصور (منطقة السكك) وقضاء الكاظمية (حي النور) وتقع منطقة عركوف ضمن وبالنسبة لدوائر العرض (33.16.00N-33.29.00N) وخط الطول (44.03.00E-44.14.00E)، خريطة(1). اما الحدود الزمانية تمثلت حدود الدراسة الزمانية فقد تمثلت بالمدة 2024-2025. اضافة الى بعض المعلومات المناخية والتاريخية.

(¹) بيانات الشعبة الزراعة في ابي غريب محافظة بغداد، بتاريخ 24-5-2023.

خريطة (1) موقع منطقة البحث



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، 2012، باستخدام برنامج GIS10.4.1.

خامساً: منهجية البحث

المنهج هو الطريق المؤدي الى الهدف المطلوب من البحث أو الأساليب التي تشد البحث من البداية إلى النهاية للوصول إلى الحقيقة واعتمد البحث المنهج التاريخي الوصفي والكمي والتحليلي باستخدام التقنيات الإحصائية والاستعانة بالمصادر والبحوث المختلفة والمنشورات الرسمية والمقابلات الشخصية والمسح الميداني وتحليل البيانات للتنمية الريفية.

سادساً: المفاهيم والمصطلحات

1- التنمية:

يدل مفهوم التنمية على الزيادة والنماء والكثرة والمضاعفة والوفرة والاكثار ، بينما يختلف مفهوم التنمية من مجال الى اخر ويتخذ دلالة اقتصادية أو ثقافية أو الاجتماعية أو نفسية أو بيولوجية ، ومن هنا أصبح مفهوم التنمية مفهوماً معقداً ومتشابكاً بشكل كبير جداً ⁽²⁾ . وتعني التنمية الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق أهداف معينة. وان مصطلح التنمية يطابق التقدم وينظر اليه باعتباره يحقق نوعاً ، ويمكن تعريف

2- التنمية الريفية:

التنمية الريفية وهي عملية تطوير القدرات البشرية وتهدف إلى تطوير قدرات القطاع الزراعي ورفع قدرات معيشة السكان. تشمل الأنشطة والبرامج الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتحقيق مستويات أعلى للمعيشة وتحقيق عدالة اجتماعية بين افراد المجتمع.⁽³⁾

3- الريف:

أرض خصبة فيها زرع وماء، ويُطلق أيضاً على المناطق خارج المدن ك القرى وهي عكس الصحاري و الريف تدل على أرض فيها زرع وخصب ويطلق على ماعدا المدن من القرى والجمع ارياف ⁽⁴⁾ ، أما الريف اصطلاحاً فلا يوجد تعريف متفق عليه لمفهوم الريف فهو يتباين تبعاً لظروف المكان والزمان لذلك اختلف الباحثون في تحديد مفهوماً دقيقاً إلا ان ذلك لا يمنع من وجود بعض الخصائص المشتركة على الصعيد الشامل وفيما يأتي مجموعة من التعريفات .

المبحث الأول

تاريخ ونشأة منطقة عركوف

أولاً: نبذة تاريخية عن منطقة البحث (تاريخ عركوف)

تعد عركوف معلم من معالم التاريخ القديم في العراق، واليوم نتطرق الى تاريخ منطقة عركوف فهي من أهم معالم حضارة العراق التي تعود الى القرن الرابع عشر ق.م.⁽⁵⁾ وقد قام (طه طاهر) بالتنقيب في آثار عركوف وذلك بداية عام 1941 لغاية 1945 مع الباحث الانكليزي (سبتون لويد) حيث تم التنقيب عن الآثار وهو مشترك بين مديرية الآثار العراقية والمدرسة البريطانية للآثار في العراق⁽⁶⁾، وقد اكتشف أكثر من 100 لوح مسماري في فترة عهد

² - محمد توفيق صادق ، التنمية في دول مجلس التعاون " دروس السبعينات وافاق المستقبل " ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد (١٨٣) ، الكويت ، ١٩٨٦ ، ص ١٢٧ .

³ -عدنان مكي البدراني، فلاح جمال الغزاوي، التنمية والتخطيط الإقليمي، جامعة بغداد ، 1999، ص 35.

⁴ - ابراهيم مصطفى وزملانة ، معجم الوسيط مجمع اللغة العربية ، مكتبة العلمية ، طهران ، ج ١ ، ص ٣٨٧ .

⁽⁵⁾ أنعام حسن علوان، الإستيطان الريفي في قضاء ابو غريب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعه بغداد، 2004 ص 5 .

⁽⁶⁾ 29-2-2016 خولة محمد علي، عركوف شاهد على عمق حضارة العراق، جريدة الحقيقة والصادرة بتاريخ

الكيشين، وبعد سقوط الدولة الكيشية قلت أهميتها إلا أنه استمر السكن في منطقة آثار عركوف وقد سكنها الأراميون في عهد الدولة البابلية الحديثة ويعتقد أنهم أول من أطلق تسمية عركوف⁽⁷⁾. وعركوف تعني اعمدة الخشب وهنالك من يعتقد أنها تعني بقر فوق أحد أولاد (طهومت) في العصور الإسلامية، وبناء عركوف من الطوب أو الطين (اللين) كمادة اساسية في بناء المدن في مناطق السهل الفيزي، حيث استخدم طريقة الرصف في بناء البيوت والمعابد ، ويكون البناء من (7-6) طبقات من اللبن ورصها باستخدام الاخشاب والحبال كما هو واضح في الوقت الحاضر في بناء الزقورة اذا رصف اللبن له أهمية في تقليل الرطوبة وزيادة قوة البناء⁽⁸⁾. ومن معالم آثار عركوف منها الزقورة (الصرح المدرج) وتتكون من وحدتين أساسيتين الوحدة الاولى المعبد العالي أي (الصرح المدرج) وما يتبعه من خدمات داخل السور المقدس⁽⁹⁾. أما الوحدة الثانية فهي المعابد الأرضية المنتشرة في جنوب الزقورة وواضحة في الوقت الحاضر ومشيدة آثار عركوف من اللبن وقطع القصب المحاكة بطريقة خاصة (البارية) وتكون الآثار مرتفعة مقارنة بالمناطق المجاورة لها⁽¹⁰⁾.

ثانياً: العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية وأثرها في واقع التنمية الاقليمية

1- العوامل الجغرافية الطبيعية وأثرها في واقع التنمية الاقليمية

يعد التكوين الجيولوجي مهم حيث معرفة تركيب التربة ومدى صلاحيتها للاستعمالات الارض البشرية في منطقة البحث، اذ تقع منطقة عركوف في نطاق السهل الفيزي وتكون منبسطة مغطاة بالترسبات الحديثة التي نقلها نهري دجلة والفرات اذ يشكل السهل الفيزي ما يقارب خمس مساحة العراق وتتباين ارتفاعه عن مستوى سطح البحر 20-30 متر وتظهر لنا دراسة الظواهر الطبيعية الذي تشغله منطقة عركوف حيث تقع في الاجزاء الغربية لمدينة بغداد وجزء من السهل الرسوبي، لذلك فإن من اهم الخصائص الطبيعية وهي:

أ- **الموقع الجغرافي:** تقع منطقة عركوف ضمن السهل الرسوبي الذي يغلب عليها الانبساط ضمن مناطق غرب بغداد وعلى بعد (15) كم² تقريباً، وتوفر الطرق البرية (طريق بغداد السريع) الذي يمر في جنوب وشرق منطقة البحث .

ب- **التكوين الجيولوجي:** تعد منطقة البحث ضمن منطقة السهل الرسوبي فالتركيب الحركي والصخري و طبيعة التربة من حيث المسامية والتركيب المعدني أذ تكونت من ترسبات الأنهار وسيول الأمطار حالها حال باقي أجزاء السهل الرسوبي ولا زالت حتى الوقت الحاضر هنالك منخفضات السيول لم تملأها بشكل متساوي.

ج - **المناخ:** المناخ هو معدل احوال الطقس في منطقه معينه من سطح الأرض ويحدد عادةً بمعدلات الشهرية لعناصر المناخ خلال مدة لا تقل عن (35) سنة، يعد العراق من البلدان ذات الصفة القارية

(7) جمهورية العراق – وزارة الثقافة – دائرة العلاقات الثقافية بتاريخ 18 / نوفمبر / 20016 .

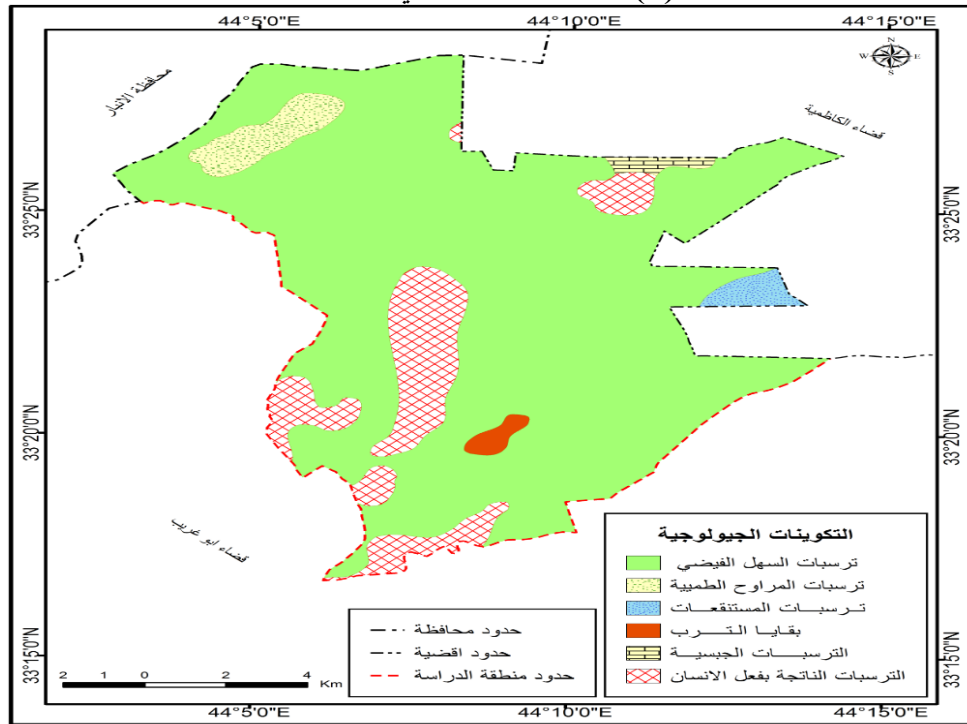
(8) طه باقر ، مقدمة في تاريخ الحضارة القديمة ، ط1 ، ج1 ، دار الوراق ، 2009 ، ص499.

(9) خولة محمد علي ، مواقع اثرية (عركوف) ، مؤسسة النور الثقافية والاعلام ، بتاريخ 19 نوفمبر 2016 .

(10) حسن الوزني ، عركوف-الأثر الخالد ، مقالة بتاريخ 15 مايو 2013

اذ يمتاز بالتطرف المناخي الحار الجاف صيفاً والبارد الممطر شتاءً وتتسبب احيانا الى موجات برد تمتد للمده ما بين شهر تشرين ثاني واذار ، كما ان الكتل الهوائية المدارية البحرية التي يمتد تأثيرها حتى شهر نيسان و تشرين الثاني يترتب عليها موجات حرق قاسيه اذا رافقتها رافقتها ارتفاع درجات الحرارة⁽¹¹⁾ . لقد منح الله الانسان قدرات تمكنه من تنظيم درجة حرارة الجسم وطبيعة النبات والحيوان ونوع المسكن والملبس والنقل والصناعة حتى المعارك الحربية⁽¹²⁾، المناخ من العوامل المؤثرة على توزيع السكان حيث يؤثر على راحة الإنسان وسلوكه وقدرة الانتاجية⁽¹³⁾.

خريطة (2) التكوين الجيولوجي لمنطقة البحث



المصدر: وزارة الصناعة والمعادن، هيئة المسح الجيولوجي العراقية، مقياس 1 : 100000 ، بغداد ، 2012 ، باستخدام برنامج Arc GIS 10.4.1 ،

- (11) مثنى فاضل الوائلي، التغيرات المناخية وتأثيرها على الموارد المائية السطحية في العراق، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، 3013 ، ص46.
- (12) علي سالم الشواور، الجغرافية الطبيعية والبشرية ، ط1 ، دار المسرة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن 2012، ص 292.
- (13) محمد دلف الدليمي ؛ محمد جواد شيع، التخطيط والتنمية الإقليمية: أسس، نظريات، ودراسات تطبيقية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2017. ص 374.

ثالثاً: الخصائص البشرية في منطقة عركوف واثراها في واقع التنمية الريفية
 أن الخصائص البشرية لها دور لا يقل أهمية عن الخصائص الطبيعية وله تأثير على نمو وتطور المنطقة ويؤثر في البناء الوظيفي والمورفولوجي للمنطقة⁽¹⁴⁾، فالسكان والعامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وطرق النقل والمواصلات والعامل السياسي والاداري في منطقة عركوف له اهمية بالنسبة للخدمات التعليمية كما ونوعاً فمعرفة حجم السكان والتركيب النوعي والعمرى الحالي والمستقبلي لما يؤثر على الهيكل العمراني لمنطقة البحث.

1- السكان:

هدف التخطيط الاساسي في مكان وزمان معين ورسم السياسات وتصاميم المشاريع وتنفيذها واستغلال الخبرات ومن أجل إعطاء نظرة على واقع الخدمات التعليمية في مساحة منطقة البحث (181,764) كم² ، وتتكون من (12) مقاطعة ريفية حيث أن التطرق لخصائص السكان كونها تؤثر على توسع المنطقة وتطورها ولا بد من الاعتماد على البيانات الاحصائية لأنها جزء اساسي يعتمد عليها الباحث في منهجية الدراسة⁽¹⁶⁾، وان التقدير المستقبلي للسكان مبني على معدلات النمو الحالية للسكان وان نمو السكان مبني على عوامل مختلفة تتبادل التأثير.

وكما يوضح الجدول (1) مقاطعات ومتسلسله حسب ارقام المقاطعات مساحة كل مقاطعه بالدونم والكيلو متر، خريطة (3) تبين المقاطعات ومساحتها الكيلومتر مربع، ويرى الباحث بأن عدد السكان غير مستقرة بالرغم من الزيادة في عدد السكان نتيجة الهجرة الوافدة لمنطقة البحث، فضلا عن الزيادة الطبيعية للسكان⁽¹⁷⁾.

جدول (1) مقاطعات عركوف حسب ارقامها وتتضمن عدد السكان والمساحة بالدونم والكيلومتر مربع ونسبة كل مقاطعه لعام 2025

ت	أسماء المقاطعات وارقامها	عدد السكان	عدد القرى	النسبة %	المساحة (دونم)	المساحة (كم ²)
1	غريبايوي / 1	5100	7	9.6	5070	12,675
2	الثنية / 2	5150	13	9.7	6264	15,660
3	جوبيه / 3	4300	5	8.1	4968	12,420
4	المصالحة والطجاج / 4	2400	4	4.5	11676	29,190
5	كويمه / 6	2460	4	4.6	2958	7,395
6	مدليله / 8	3768	7	7.1	8049	20,122
7	العيابشه / 9	6300	15	11.9	8644	21,610

⁽¹⁴⁾ صفاء عبد الكريم الاسدي، المشاكل العمرانية والنمو الحضاري، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، وجامعه بغداد، 1985، ص 164.

⁽¹⁵⁾ - بيانات تعداد السكان ناحية عركوف 2025.

⁽¹⁶⁾ حسن عليوي ناصر الزيايدي، تباين خصائص السكان والمؤشرات التنموية في مملكة البحرين للمدة (1991-2001)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعه بغداد، 2008، ص 23.

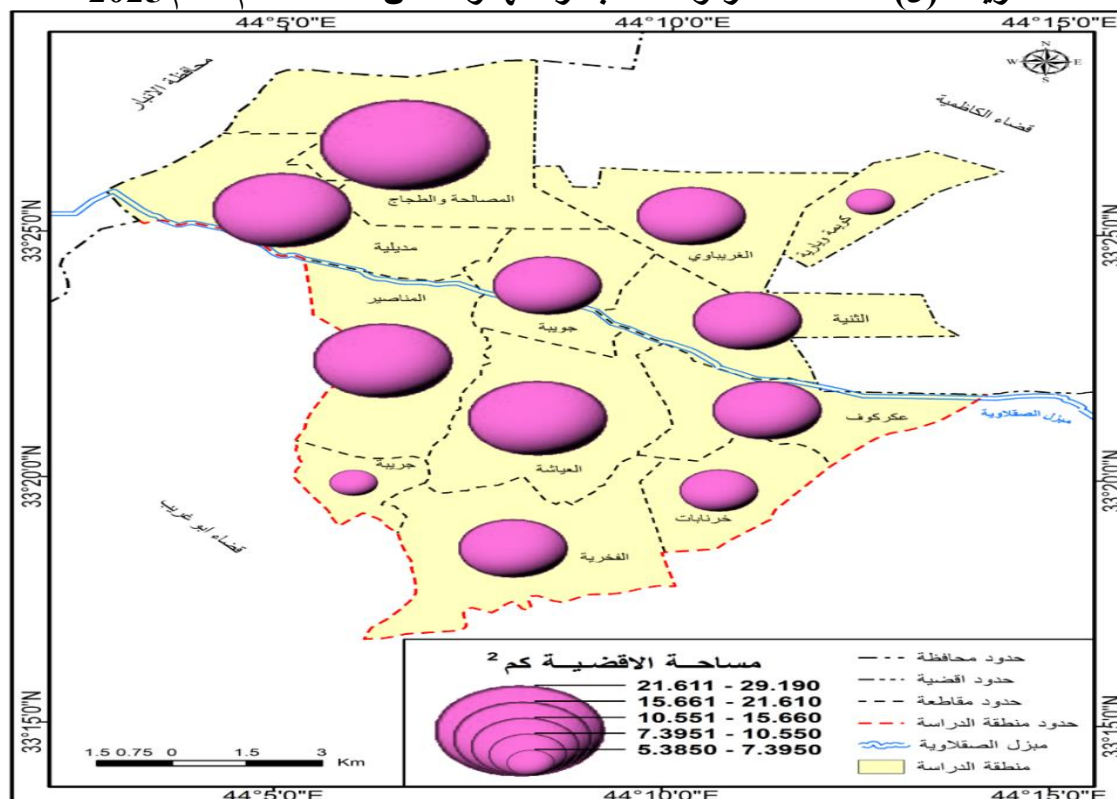
⁽¹⁷⁾ فوزية عبيد سهاونة، موسى عبود سمحة، جغرافية السكان، ط2، دار وائل للنشر، عمان، 2007، ص 20.

19,752	7901	7.8	7	4150	المناصير /10	8
5,385	2154	3.8	4	2000	جريبه /11	9
12,590	5036	14.0	11	7400	الفخرية /12	10
10,550	4220	5.7	مركز حضري 3 ناطق سكنية	3000	خرانبات/13	11
14,442	5777	13.2	14	7000	عكر كوف /14	12
181,791	72717	100	94	53028		المجموع

المصدر: من عمل الباحث وبالاتماد على:

- 1- بيانات تعداد السكان ناحية عكر كوف 2025.
- 2- شعبة زراعة أبي غريب ، قسم الأراضي ، مساحات المقاطعات بيانات غير منشوره ، لسنة 2020.

خريطة (3) مقاطعات عكر كوف حسب ارقامها وتتضمن المساحة كم² لعام 2025



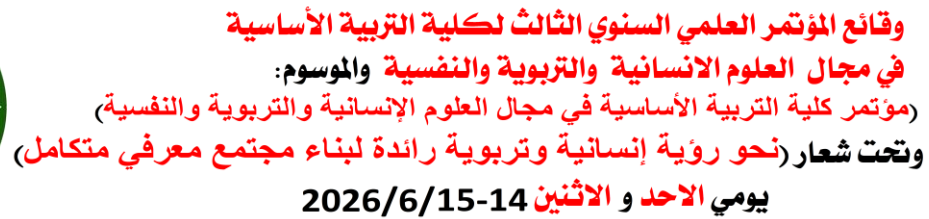
المصدر: عمل الباحث وبالاتماد على الجدول (1)، وباستخدام برنامج GIS 10.4.1 ويعتمد السكان على:

أ- نمو السكان: حجم السكان هو إعطاء صورة أولية عن عدد السكان في مكان ما ، ومقارنته بمكان آخر أي يشير لعدد السكان في منطقة ذات حدود طبقية أو سياسية أو إدارية ويعتبر حجم السكان وهو تغير حجم السكان سواء الزيادة أو النقصان ويكون النمو موجب وسالب وهو العدد المطلق في منطقة معينة، أما نمو السكان فهو اختلاف حجم السكان في المجتمع عبر فترات زمنية مختلفة ويرتبط مفهوم النمو في السكان بالتضخم السكاني وأزمة السكن⁽¹⁸⁾. تعد دراسة السكان أساسية ومهمة أهتم بها الجغرافيون والسكان ضمن الجغرافية البشرية (جغرافية السكان) ويشير توزيع السكان سواء أكانت في قارة أم دولة أم إقليم معين فالجنس البشري لا يتوزع بشكل متساوي ويتباين من مكان إلى آخر⁽¹⁹⁾.

جدول (2) اعداد السكان في منطقة عكركوف حسب تقديرات وزارة التخطيط لعام 2025

ت	أسماء المقاطعات وارقامها	عدد السكان	المساحة (كم ²)	الكثافة العامة نسمة/كم ²
1	غريبايي 1/	5100	12,675	0.40
2	الثنية 2/	5150	15,660	0.33
3	جوبيه 3/	4300	12,420	0.35
4	المصالحه والطجاج 4/	2400	29,190	0.08
5	كويمه 6/	2460	7,395	0.33
6	مدليله 8/	3768	20,122	0.19
7	العايشه 9/	6300	21,610	0.29
8	المناصير 10/	4150	19,752	0.21
9	جريبه 11/	2000	5,385	0.37
10	الفخرية 12/	7400	12,590	0.59
11	خرانابات 13/	3000	10,550	0.28

⁽¹⁸⁾ موسى سمحة، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة، القاهرة، 2009، ص 207.
⁽¹⁹⁾ فراس عباس فاضل البياتي، الانفجار السكاني والتحديات المجتمعية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010، ص 29.



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بيانات تعداد السكان لعام 2025 .
 ب- توزيع السكان: ويمكن معرفة توزيع السكان من خلال كثافة السكان العامة اذ تشير إلى عدد السكان في وحدة المساحة في كل كم² حيث تم الحصول عليها من خلال قسمة عدد السكان على المساحة ولأي منطقة، جدول (2) خريطة (4).
 خريطة (4) كثافة السكان في منطقة عركوف لعام 2025



المبحث الثاني **استراتيجيات تحقيق التنمية الريفية**

في ناحية عركوف

التنمية الريفية : شهدت عمليات التنمية الريفية تطوراً كبيراً وملحوظاً في السنوات الأخيرة وفي الكثير من البلدان وخاصة المتقدمة منها تكنولوجياً وذلك من خلال اقامة المشاريع الزراعية وكذلك شبكات الري وايضاً استصلاح الاراضي وزيادة تطور الاسكان في المستوطنات الريفية فيها، وحيث ان التنمية هي عملية وضع خطط مسبقة مبنية على اسس علمية تهدف الى تحقيق الافضل لجميع جوانب الحياة وتركز على الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، بحيث تتركز على القضية بمفردها او القضايا مجتمعة⁽²⁰⁾ ولذلك لا يجوز ان نعتقد ان أي من هذه الجوانب هو اكثر أهمية من الاخير وهذا هو مفهوم التنمية الريفية الحقيقية المتكاملة والذي يركز على المشاركة الفعلية لجميع أهالي الريف لتحديد مشاكلهم وايجاد الحلول المناسبة لها، وكذلك على تنمية المجتمع المحلي في اطار سياسة واستراتيجية الدولة الانمائية العامة، ومن الممكن تلخيص العناصر والمقومات الاساسية للتنمية الريفية⁽²¹⁾ بالاتي :

- 1. زيادة الانتاج الزراعي**
- 2. توسيع فرص العمل بين سكان الريف**
- 3. تحقيق مبدأ العدالة في توزيع الدخل بين سكان الريف**
- 4. تحسين الخدمات العامة في الريف كالصحة والتعليم والخدمات المجتمعية**
- 5. التوعية السياسية لسكان الريف والمشاركة في صنع القرار على المستوى المحلي**
- 6. رفع كفاءة ومهارة سكان الريف في مجالات الانتاج .**

ويقصد باستراتيجيات التنمية بأنها الآلية أو الخطة التي يمكن اتباعها لتنفيذ وتحقيق اهدافها ، كما انها مجموعة من الخطوات التي توضح معالم الطريق لتحقيق الأهداف المحددة للتنمية⁽²²⁾ فمرحلة اعداد الخطة التنموية من أهم المراحل في العملية التنموية وذلك من خلال جمع البيانات اللازمة وتحليلها للوقوف على الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة المراد تنميتها ، اذ توجد علاقة قوية بين كل من التنمية والتخطيط كونها علاقة الهدف بأسلوب تحقيقه، فالتخطيط هو وسيلة تحقيق التنمية⁽²³⁾ وتتمثل استراتيجية التنمية الريفية في مجموعة من المعايير الموضوعية التي تحدد اتجاهات العمل والسياسات النازمة له والتنظيمات والاجراءات التي سيتم الاخذ بها لبلوغ الاهداف المرسومة والمحددة، وذلك مع الاخذ بعين الاعتبار القيم والعادات التي يحددها المجتمع .

⁽²⁰⁾ الزوي الاوجلي صالح، علم الاجتماع الريفي، ليبيا، جامعة قاريونس، 1997، ص19.
⁽²¹⁾ محمد جاسم شعبان العاني، الاقليم والتخطيط الاقليمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2006م، ص126.
⁽²²⁾ حسن عبد القادر صالح، التوجه الجغرافي للتنمية الوطنية والاقليمية، دار وائل للنشر، عمان، 2002م، ص174.
⁽²³⁾ احمد عبد العال، جغرافية التنمية (مفاهيم نظرية وابعاد مكانية)، مصدر سابق ص53.

التخطيط: هو العملية التنظيمية الدقيقة التي تعمل على تسخين واستثمار جميع الموارد البشرية والطبيعية بصورة عقلانية وتحقيق التنمية .
فالتخطيط هو عملية توجيه الموارد المادية والبشرية والطبيعية المتوفرة في بلد معين لتحقيق مجموعة من الاهداف الاقتصادية والاجتماعية لفترة زمنية محددة ومجال وجهد محددين⁽²⁴⁾.
والتخطيط هو علم ادارة الاقتصاد وتوجيهه وتسيير اموره وهدفه هو الاقتصاد بكامله فالتخطيط الادارة أو الوسيلة التي يتم بموجبها نقل المجتمع من وضع الى اخر أو الطريقة التي تنظم عملية نقل المجتمع من حال الى حال والتخطيط الريفي ترجمة مرحلية لاستراتيجية التنمية في البيئة الريفية، بشقيها الاقتصادي الانتاجي والاجتماعي فالتنمية المخططة تهدف الى انضباط عملية التغيير الى ما هو أفضل وفق البرامج الزمنية المحددة، ويتضح ان السمات الاساسية للتنمية الريفية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالاهداف الاستراتيجية لتحقيقها، اذ ان تناول البيئة الريفية للقيام بدورها في التنمية انما يرتبط بهدف استراتيجي هام الا وهو تحضر الريف، أو ازالة الفوارق بين الريف والمدينة.
ويهدف التخطيط الريفي، بصورة عامة الى استغلال جميع الموارد المتاحة، سواء كانت طبيعية أم اجتماعية أم اقتصادية للوصول الى أكبر عائد بالنسبة للإمكانيات الموجودة⁽²⁵⁾.

أولاً: استراتيجيات تنمية الموارد المائية وتنمية القطاع الزراعي

ان منطقة البحث تقع ضمن المناخ الصحراوي الجاف ذات الامطار الشتوية المتذبذبة لذلك يجب ان تكون هناك استراتيجيات لتنمية الموارد المائية وذلك من اجل الحفاظ على الفعاليات البشرية في منطقة البحث ومواكبة الزيادة السكانية فيها وعلى ان تكون هذه الاستراتيجيات مستدامة وتعمل على تقديم أفضل النتائج وتحقيق أقصى أنواع الاستثمار للأراضي الزراعية والفعاليات الأخرى في منطقة البحث اذ تعاني منطقة البحث من شحة واضحة وكبيرة في حصتها من الموارد المائية وهذا ما تم اثباته والوقوف عليه من البيانات الرسمية وكذلك الدراسة الميدانية لمشاريع منطقة البحث وما تعانيه من شحة الموارد المائية ، ومن الممكن ان تتم عملية تنمية الموارد المائية عن طريق اتباع ما يأتي :

1- استخدام تقنيات الري الحديثة في عمليات الارواء والمتمثلة بـ(الري بالرش والتنقيط) ومن مميزات طريقة الري بالتنقيط تكون ذات كفاءة عالية نظراً لقلة الاستهلاك المائي لها وكذلك انخفاض الفاقد المائي بالتبخر مقارنة مع الطرق التقليدية في السقي، وكذلك أنها تقوم على أساس اضافة المياه للتربة وبمعدلات ثابتة وقليلة وتعمل على تغطية المساحة المحدودة حول النبات من قبل الفتحات المخصصة لخروج المياه وهذا يؤدي الى توزيع المياه بشكل متجانس الأمر الذي يعمل على حصول كفاءة عالية على استخدام الماء وحسب ما تحتاجه النبتة وتقليل الضائعات من المياه سواء أكانت عن طريق الرش أم التنقيط.

⁽²⁴⁾عثمان محمد غنيم، مقدمة في التخطيط التنموي الاقليمي، ط1، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص40 .

⁽²⁵⁾فيصل قماش، هيثم ناعس، رندة النبايدي، ، الجغرافية الريفية والتخطيط الريفي، مكتبة الملك فهد، الرياض، 2014، ص367 .

كما يمكن تشغيله ألياً وبسهولة وبوحدات صغيرة ومحددة من الاجهزة ، وكما يكون مستوى الرطوبة ثابتا في منطقة الجذور مما يؤدي تأثيراً ايجابياً على النبات فيحسن نموه ، ويزيد الانتاج مقارنة بالمحاصيل المروية بنظم الري الاخرى التقليدية ، والمحافظة على التربة من التملح⁽²⁶⁾ .

2- حفر الابار في المناطق التي تعاني من شحة المياه وكذلك تتوفر فيها مساحات زراعية كبيرة وترتّب خصبة من الممكن استثمارها في زراعة مختلف المحاصيل الزراعية ولا سيما ان تكون نوعية المياه الجوفية صالحة لري عدد كبير من المحاصيل الزراعية وكذلك تصلح للاستخدام المنزلي .

وتعمل الزراعة على تأمين أهم الاحتياجات الغذائية الرئيسية للانسان بشكل خاص، وكذلك تحسين مستوى معيشة وارتقاء علاقاته الاجتماعية والاقتصادية المختلفة مع الآخرين، ويمكن تحديد دور الزراعة في التنمية الاقتصادية في مجموعتين من العوائل⁽²⁷⁾ . دور الزراعة في التهيئة للتنمية ودور الزراعة في تحريض التنمية . يكمن دور التنمية الزراعية في مواجهة الغذاء من خلال⁽²⁸⁾ .

- 1- توفير منتجات حقلية للاستهلاك المحلي .
- 2- القدرة على توفير فائض المنتجات الزراعية لغرض التصدير ، وبالتالي الحصول على العملات الصعبة الضرورية لعملية التنمية الاقتصادية .
- 3- المساهمة في تكوين رأس المال .
- 4- زيادة الدخل النقدي لدى الفلاحين والمزارعين .
- 5- توفير المواد الأولية للصناعات المحلية .

لذلك يجب على ان تقوم الدولة بتوجيه الاهتمام باتجاه تنمية القطاع الزراعي، لتحقيق أكبر زيادة في الانتاج للاقتصاد القومي بما يتناسب مع أهمية الاستراتيجية اقتصادياً، وما يترتب عليه من ابعاد اجتماعية، فالقطاع الزراعي لا يزال هو القطاع المحفز الاساسي للنشاط في القطاعات الاقتصادية الاخرى وخاصة قطاع الخدمات والصناعة كما يسهم في عكس الهجرة من المدينة الى المناطق الريفية وذلك من خلال توفير فرص عمل اضافية وتحقيق الزيادة في الدخل الاسري .

ثانياً : استراتيجية تنمية الثروة الحيوانية

تعد الثروة الحيوانية من مصادر الغذاء الرئيسية في يومنا الحالي ولا يمكن الاستغناء عنها، وتشير المصادر الاحصائية الى ارتفاع متوسط نصيب الفرد من المنتجات الحيوانية والاسماك على مستوى العالم، اذ يبلغ من اللحوم بأنواعها المختلفة (37) كغم عام 2002م، بعد ان كان (17) كغم عام

⁽²⁶⁾ طه احمد عبطان الفهداوي، طرائق الري الحديثة واثرها على مستقبل مياه الري في اقليم اعالي الفرات، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار، 2011 م، ص111.

⁽²⁷⁾ مطانيوس حبيب، التنمية الاقتصادية، جامعة دمشق، 1984م، ص219 .

⁽²⁸⁾ بشير ابراهيم الطيف، التنمية الزراعية ومواجهة التحديات دراسة تحليلية لدور التنمية الزراعية في مواجهة الحصار الاقتصادي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد 40، 1999م، ص 4-10 .

1950م، ومن الاسماك (17) كغم عام 2002م بعد ان كان أقل من (8) كغم عام 1950م⁽²⁹⁾ اذ تمثل الثروة الحيوانية أحد الاستثمارات المهمة والرئيسية للانتاج الزراعي في منطقة البحث، لذلك يجب الاخذ بنظر الاعتبار لوضع الخطط المناسبة والملائمة لتربية الثروة الحيوانية لما لها من أهمية كبيرة في توفير المنتجات الغذائية لسكان المنطقة والمناطق الاخرى، والمنتجات الحيوانية اللازمة لبعض الصناعات الغذائية اليومية وكذلك الجلدية والنسيجية.

ومن المشاكل التي تعاني منها الثروة الحيوانية في منطقة البحث هي :

1- عدم الاهتمام بأصل السلالات اذ لا تزال الانواع المحلية هي السائدة في تربيتها والتي تتميز بقلّة انتاجها سواء من اللحوم او الالبان كما ان معظم مربّي الحيوانات لم يكن لديهم تخصص في تربية الحيوانات من اجل انتاج الالبان ، وانما يمارسون تربية الحيوانات من اجل الغرضين مما انعكس على قلة انتاج اللحوم والالبان على حد سواء .

2- عدم العناية بنوعية الغذاء (العلقة) وكذلك كميته وفي الغالب يعتمد المزارعين على بقايا النباتات وقليل من الجت والبرسيم ونسبة قليلة من العلف وهذا انعكس على انتاج هذه الحيوانات في انتاجيتها من اللحوم والحليب مع فقر المراعي الطبيعية بسبب طبيعة المناخ الجاف في منطقة البحث.

3- لا توجد حظائر منظمة ونموذجية لتربية الحيوانات وفي الغالب يتم بناء حظائر من مواد بسيطة لا تحمي الحيوانات من حرارة الصيف وتقلبات الطقس مع انخفاض درجات الحرارة في فصل الشتاء .

4- ضعف الخدمات البيطرية المدعومة من قبل الدولة ، ولا تصل هذه الخدمات الى المقاطعات البعيدة عن المستوصف البيطري مع قلة اللقاحات الخاصة لهذه الحيوانات ، لذلك يعتمد معظم مربّي الحيوانات على القطاع الخاص في توفير الخدمات البيطرية لحيواناتهم وهذه تتصف بأرتفاع اسعارها مقارنة مع خدمات القطاع العام وبالتالي تنعكس على اارتفاع تكاليف الانتاج مما يؤدي الى قلة رغبة المربين في التوسع في تربية الحيوانات .

5- اما تربية الدواجن بنوعيتها انتاج اللحوم والبيض فمن اهم المشاكل التي تعاني منها هو ارتفاع تكاليف انتاجها بسبب اعتماد المربين على القطاع الخاص في توفير مستلزمات انتاجها دون وجود اي دعم او مساندة من القطاع العام ، وهذا مما انعكس على قلة التربية في منطقة البحث في السنوات الاخيرة اذ انخفضت نسبة اعداد الحقول العاملة الى (20)% أما الحقول غير العاملة وصلت نسبتها الى (80)% من اعداد الحقول في منطقة البحث.

هناك العديد من استراتيجيات تنمية الثروة الحيوانية والسكنية وهي :

1- زيادة المساحات الزراعية المزروعة بالعلف الاخضر من البرسيم والجت مع تحسين نوعية الاعلاف المركزة واعطائها بكمية كافية وحسب المعايير العلمية ، مع المحافظة على المراعي الطبيعية وتحسينها .

⁽²⁹⁾ اشرف محمد عاشور، جغرافية التنمية في عالم متغير، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008، ص311-312.

- 2- ادخال سلالات جديدة تكون ذات انتاجية عالية من اللحوم والحليب مع مقاومة الظروف المناخية في عموم منطقة البحث لكي تكون ذات جدوى اقتصادية عالية.*
 - 3- توفير المراكز البيطرية المتخصصة وتزويدها باللقاحات والادوية ومستلزمات الطب البيطري مع زيادة اعداد العاملين والمختصين في هذا المجال وحسب المعايير العلمية .
 - 4- توفير الاعلاف المركزة للثروة الحيوانية والسكنية وذلك عن طريق بناء معامل لانتاج الاعلاف المركزة وبأسعار مدعومة في منطقة البحث، وكذلك توفير الاعلاف الجافة .
 - 5- وجود مراكز متخصصة للقيام بتوعية وارشاد مربى الحيوانات وذلك عن طريق وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة مع وجود النشرات والندوات التي يحضرها المربون باتباع الطرق العلمية في كيفية استثمار المراعي وتربية الحيوانات .
- وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية ان منطقة البحث تعاني من مشكلة الخدمات الصحية ومن خلال عملية دراسة وتحليل الواقع الصحي وجد ان هناك خلل كبير في الخدمات الصحية عند مقارنتها بالمعايير الصحية فلم نجد سوى خمسة مراكز صحية وهي بدائية جداً في الامكانيات والخدمات الصحية التي تقدمها للسكان ، ويعد الجانب الصحي من الجوانب المهمة جداً لنشوء المجتمع وتنشئة صحية جيدة وذلك من خلال تقديم أفضل الخدمات الصحية للأطفال الجدد والرعاية الصحية لهم لتقليل عدد الوفيات وكذلك الرعاية الصحية الجيدة للأمهات لكي ينشأ الطفل نشأة صحية جيدة وتقليل عدد الوفيات للأمهات اثناء الحمل والولادة وكذلك الرعاية الصحية لكبار السن، اذاً الخدمات الصحية هي من الخدمات المهمة التي لها دور كبير في عملية التنمية الريفية ورفع المستوى الصحي في المناطق الريفية وبالتالي ارتفاع متوسط الاعمار بشكل عام للمجتمع ككل .
- ولغرض التوجه نحو وضع الخطط المهمة واللازمة لتنمية المؤسسات الصحية في منطقة البحث يتطلب ما يأتي :
- 1- تجهيز المراكز الصحية بالملاكات من الاطباء الاختصاص والصيادلة وتوفير العدد الكافي من الملاكات المؤهلين الذين يقومون بالخدمات الصحية في المراكز الصحية من ذوي الاختصاص.
 - 2- وكذلك تجهيزها بأفضل المستلزمات الصحية اللازمة لها من اجهزة طبية وادوية وأسرة وكذلك سيارات اسعاف.

* يتراوح انتاج ابقار الفريزيان من الحليب بين (6000-12000) لتر / سنة للبقرة الواحدة، بينما يتراوح انتاج الابقار المحلية من الحليب بين (800-1500) لتر / سنة للبقرة الواحدة .
المصدر : خالد اكبر عبدالله ، مصدر سابق ، ص 252 .

خريطة (5) الخدمات الصحية في منطقة البحث



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بلدية عكرکوف، ووزارة الموارد المائية، لعام 2024 ،

10.4.1 GIS باستخدام برنامج

- 3- العمل على زيادة عدد الفرق الطبية التي تقوم بأجراء الزيارات الى القرى لأجراء حملات تطعيم والتحصين ضد الامراض الوبائية والمعوية وذلك للحد من الاصابات الوبائية ورفع المستوى الصحي لدى المواطنين. وبناء المراكز الصحية التخصصية في معالجة الاسنان وكذلك الاطفال وكذلك رعاية الامومة والطفولة لتوفير مستوى صحي جيد للسكان.
- 4- اقامة عدد من الصيدليات والعيادات الشعبية موزعة بشكل جيد في منطقة البحث.

الاستنتاجات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات

- 1- تبين من الدراسة ان سطح منطقة البحث هو مستوي وقليل التضرس مع انحدار بسيط من نهر الفرات باتجاه الشرق والجنوب الشرقي مما كان له دور كبير في شق القنوات الاروائية من نهر الفرات باتجاه شرق وجنوب شرق منطقة البحث.
- 2- لقد اظهرت الدراسة ان هناك امكانيات طبيعية وبشرية تساعد على قيام نشاط زراعي وصناعي واتضح من الدراسة ان الاراضي في منطقة البحث هي معظمها صالحة للزراعة وذات ترب جيدة وخصبة.
- 3- اظهرت الدراسة ان اقسام السطح في منطقة البحث على النحو الاتي ان ترب السهل الرسوبي تمثل نسبة (74.2)% وترب كتوف الانهار تمثل (9.6)% وترب المنخفضات تمثل (14.2)% وهذا يدل على معظم ترب منطقة البحث هي تصلح للزراعة وخصبة .
- 4- تبين من خلال الدراسة الميدانية ان هناك خلل واضح في كمية وحصة المياه المخصصة لمنطقة البحث في عملية السقي وعدم انتظامها ، إضافة الى تذبذب كميات الامطار او انعدامها.
- 5- ان انتشار الخدمات التعليمي دور في رفع المستوى العلمي (الاناث).

ثانياً: المقترحات

- ومن خلال ما تم استنتاجه في منطقة البحث ، وفي إطار التوجهات التنموية المستقبلية لتحقيق التنمية الريفية في منطقة عركوف اذ يتوجب على اصحاب القرار والمختصين في هذا المجال التركيز على معالجة الواقع التنموي القائم والذي يتضمن:
- 1- الحد من الزحف والتجاوز على الأراضي الزراعية و منع و تحويلها الى سكني أو تجاري أو صناعي وتشريع قوانين للحد من هذه المشكلة.
 - 2- دعم الفلاح بمختلف المجالات من البذور والمكننة الزراعية والأسمدة والبذور والقروض.....
 - 3- التشجيع على استخدام التقدم التكنولوجي والعلمي في الري بالتقطير ومشاريع الطاقة المتجددة والاستفادة منها لتقليل المصروفات المختلفة.
 - 4- تفعيل الخطط الزراعية والجمعيات الفلاحية وتوفير سبل التقدم في التنمية الزراعية.
 - 5- عدم التمسك بالمحاصيل التقليدية واستبدالها محاصيل تواكب طلب السوق
 - 5- العمل على انشاء مصانع أو صناعات تعتمد على المحاصيل المتوفرة في منطقة البحث إضافة الى أنشاء برادات لحزن المحاصيل لفترة أطول.

المصادر

*القرآن الكريم

أولاً: الكتب

1. البياتي، فراس عباس فاضل، الانفجار السكاني والتحديات المجتمعية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، 2010.
 2. الدليمي، محمد دلف؛ محمد جواد شيع، التخطيط والتنمية الإقليمية: أسس، نظريات، ودراسات تطبيقية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، 2017.
 3. سعد، كاظم شننه، جغرافية التربة، دار المنهجية للنشر والتوزيع، كلية التربية، جامعة ميسان، 2016.
 4. سمحة، موسى، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة، القاهرة، 2009.
 5. سهاونة، فوزية عبيد؛ موسى عبود سمحة، جغرافية السكان، ط2، دار وائل للنشر، عمّان، 2007.
 6. الشواورة، علي سالم، الجغرافية الطبيعية والبشرية، ط1، دار المسرة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، 2012.
 7. عاشور، أشرف محمد، جغرافية التنمية في عالم متغير، ط1، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008.
 8. العاني، محمد جاسم شعبان، الإقليم والتخطيط الإقليمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، ط1، 2006.
 9. غنيم، عثمان محمد، مقدمة في التخطيط التنموي الإقليمي، ط1، دار صفا للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
 10. الفهداوي، طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارة القديمة، ط1، ج1، دار الوراق، 2009.
 11. قماش، فيصل، ناعس، هيثم، اللبابيدي، رندة، الجغرافية الريفية والتخطيط الريفي، مكتبة الملك فهد، الرياض، 2014.
 12. الوائلي، مثنى فاضل، التغيرات المناخية وتأثيرها على الموارد المائية السطحية في العراق، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، 3013.
- #### ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية
1. الأسدي، صفاء عبد الكريم، المشاكل العمرانية والنمو الحضاري، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز التخطيط الحضري والإقليمي، جامعة بغداد، 1985.
 2. الزيايدي، حسن عليوي ناصر، تباين خصائص السكان والمؤشرات التنموية في مملكة البحرين للمدة (1991-2001)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008.
 3. علوان، أنعام حسن، الاستيطان الريفي في قضاء أبو غريب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2004.

4. الفهداوي، طه أحمد عبطان، طرائق الري الحديثة وأثرها على مستقبل مياه الري في إقليم أعالي الفرات، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، 2011.

ثالثاً: البحوث والمقالات والتقارير

1. "استراتيجية التنمية الزراعية حتى عام 2030"، المجلة الزراعية، <http://aharmononline.eg>
 2. أحمد عبد العال، "جغرافية التنمية (مفاهيم نظرية وأبعاد مكانية)"، بحث مقدم إلى ملتقى الجغرافيين العرب، الكويت، 2009.
 3. علي، خولة محمد، "عركوف شاهد على عمق حضارة العراق"، جريدة الحقيقة، 29 فبراير 2016.
 4. علي، خولة محمد، "مواقع أثرية (عركوف)"، مؤسسة النور الثقافية والإعلام، 19 نوفمبر 2016.
 5. الفهداوي، طه أحمد عبد، "تغير الغطاء الخضري باستخدام بعض الدلائل والمؤشرات النباتية لرصد التصحر – قضاء الكرمة، محافظة الأنبار"، مجلة كلية الآداب، العدد 128، 2019.
 6. الوزني، حسن، "عركوف – الأثر الخالد"، مقالة، 15 مايو 2013.
 7. العادلي، عادل مجيد، مساهمة التعليم في عملية الأنماء الاقتصادي في البلدان العربية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 35، 2013.
 8. الطيف، بشير إبراهيم، التنمية الزراعية ومواجهة التحديات، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد 40، 1999.
- #### **رابعاً: المصادر الحكومية**
1. الانواء الجوية العراقية بيانات محطة بغداد 2023.
 1. جمهورية العراق – الجهاز المركزي للإحصاء، مسح معارف ومواقف وممارسات المجتمع حول استخدام المياه والجوانب البيئية في العراق، اليونيسف والاتحاد الأوروبي، شباط 2015.
 2. جمهورية العراق – وزارة الثقافة – دائرة العلاقات الثقافية، 18 نوفمبر 2016.
 3. بيانات الشعبة الزراعية في ابي غريب محافظة بغداد، بتاريخ 24-5-2023.



وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية الأساسية
في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية والموسوم:
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية والنفسية)
وتحت شعار (نحو رؤية إنسانية وتربوية رائدة لبناء مجتمع معرفي متكامل)
يومي الاحد و الاثنين 14-15/6/2026

Elements of rural development in Akarkov district

Rasmi Mohammed Farhan

gz432kmr@gmail.com

Abstract

This study aims to examine rural development in Aqarquf and the extent to which its distribution aligns with the population density in the area—quantitatively, qualitatively, and spatially—and to analyze the variation in its quantitative and spatial efficiency in light of the urban growth of the study area. It also seeks to explore ways to promote rural development in the area and to identify the most significant natural and human resources supporting rural development in Aqarquf, as well as the major natural and human constraints hindering it, and to propose measures to address these constraints in order to achieve effective rural development in the study area.

The study addresses the following key research questions:

What are the most critical challenges facing the achievement of rural development in the study area? Is there an existing rural development strategy, and what are the possibilities for finding appropriate solutions? To answer these questions and achieve the intended objectives, the study assumes that various problems hinder rural development in the area, and that the developmental strategy to be adopted should be based on planning criteria consistent with the size of the population and the requirements of rural development. The research proceeded through several stages, beginning with the collection of statistical data and information on the study area from books, research papers, studies, reports, maps, and satellite imagery. To supplement and fill gaps in the available information, a field study was conducted, involving on-site observation, recording of notes, photographic documentation, questionnaire distribution, and personal interviews with farmers and specialists in the area. The collected information and data were then organized into tables and charts, followed by statistical analysis to obtain the required results. The study includes the theoretical framework, the research problem, the hypothesis, the boundaries of the study area, the introduction, the concept of rural development, and the idea of sustainable rural development. It also addresses the natural factors influencing rural development. The study is divided into three chapters:

- **Chapter One:** History and emergence of the Aqarquf subdistrict.
- **Chapter Two:** Strategies for achieving rural development in Aqarquf, along with conclusions and recommendations.

The findings indicate that the study area possesses abundant natural and human resources that can support rural development if properly utilized. However, the results also reveal that the area suffers from numerous problems that have hindered the proper implementation of development programs. Furthermore, the study shows that natural factors have had less impact on the challenges facing rural development in the area compared to human factors.

Keywords: Rural Development, Akarkov, Rural Development Strategies, Sustainable Development.